

بحث عن الملك سعود

في البحث سوف نقدم الكثير من المعلومات عن الملك سعود حيث نتناول نشأته وحياته وكيف عاش وكيف حقق إنجازات كثيرة جداً وأطلق اسمه على الكثير من المؤسسات العريقة في المملكة العربية السعودية، ونتحدث في البحث عن إنجازاته وأهم الخطوات التي مر بها ليصل لنهضة وتقدم في المملكة.

مقدمة عن بحث عن الملك سعود

الاسم بالكامل هو سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عاش من 5 شوال 1319 هـ / 15 يناير 1902 حتى 6 ذو الحجة 1388 هـ / 23 فبراير 1969 وكان ملكاً للمملكة العربية السعودية في الفترة من 9 نوفمبر 1953 إلى تاريخ 2 نوفمبر 1964، وهو الابن الثاني للملك عبد العزيز آل سعود حيث أنه الثاني في الذكور، وأمه هي ضحى بنت محمد العريعر.

نشأة الملك سعود بن عبد العزيز

ولد سعود بن عبد العزيز في نفس السنة التي استعاد فيها الملك عبد العزيز آل سعود مدينة الرياض من آل رشيد، ولد في عام 5 شوال 1319، ويعتبر هو الملك الوحيد من الملوك الذين حكموا السعودية الذي انتهى حكمه بالعزل لا بالوفاة.

ولد الملك سعود في منزل في قلب المدينة وهو بيت العامر في الكويت في منطقة سكة عنزة، كان يعيش فيها قبيلة عنزة بالقرب من بوابة السبعان ومسجد بن بحر وأيضاً المدرسة المباركية.

عاش سعود مع والدته ومع إخوته، وعاش مع جده الإمام عبد الرحمن بن فيصل وتربى على يد جدته سارة بنت أحمد السديري،

وكان أخيه الأكبر هو تركي الأول وعاشا معاً في رعاية وجدتهما وجدتهما وقام بتعليمهم الكثير من العادات في طفولتهما. وكانت جدتها تعاملهم مثل أنهم رجلين لا على أنهم طفلين، كما كان لهم مرضعة كويتية وهي هميان عيسى الحاي زوجة عبد الرحيم الزنكي

حياة الملك سعود بن عبد العزيز

عندما فتح الملك عبد العزيز الرياض طلب من عائلتها الحضور في 1319 هـ الموافق 1902م قام الملك عبد العزيز بتسليم سعود إلى الشيخ عبد الرحمن بن ناصر ليكون معلم له لأنه من أفضل قارئ مجودي القرآن الكريم.

كما قام بإرساله إلى مدرسة المفيريج، وكانت هذه المدرسة هي أكبر مدرسة في مدينة الرياض، تعلم فيها الملك سعود بن عبد العزيز القرآن والدين والفقه وتعلم كيفية تفسير الحديث وتعلم وأتقن التفسير.

وبالفعل ختم القرآن وهو في الحادية عشرة من عمره، ومرض سعود وهو صغير بالجذري وترك المرض ندبة خفيفة على وجهه، وكان طفل مميز ويحضر مجالس الإمام عبد الرحمن مع أخيه الأكبر تركي. ولما كبر الابن سعود بدأ في أن يقوم ببعض المهام العسكرية وتولى بعض الأمور السياسية والإدارية وكان يقوم بها بصفة مستقلة، كما فوض الملك عبد العزيز له الكثير من المهام لأنه كان يريد أن يجعله متمرس وخبير يمتلك الحنكة السياسية الخارجية.

كان الملك سعود مع الملك عبد العزيز طوال الوقت، وكان صديق له لقرب السن، وكان أيضاً الملك سعود قريب من جده، وهو من علمه الكثير من العادات والتقاليد كما اهتموا بتعليمه الرماية والقنص. وفي سن مبكرة كان الملك سعود بن عبد العزيز يحب تعلم السياسة

ويرغب في المشاركة في الغزوات وكان يشهد على الكثير من فنون المعارك وكان بارع في التخطيط في ظل الظروف السياسية الصعبة.

المعارك التي خاضها الملك سعود بن عبد العزيز أول معركة خاضها الملك سعود بن عبد العزيز كانت مع أخيه الأكبر تركي، وهي معركة جراب في الزلفي ضد أمير إمارة جبل شمر سعود الرشيد في عام 1333هـ الموافق 1915.

وفي الحرب العالمية الأولى ومع محاولات بريطانيا بتوقيع الاتفاقيات مع البلاد العربية، ومع إرسال حكومة الهند البريطانية فيلبي والكولونيل أوين لتقويم الوضع والتفاوض مع عبد العزيز تم حدوث معركة ياطب واشترك فيها الملك سعود.

ثم معركة تربة، حيث كانت بسبب تمرد بعض قبائل عتيبة تحت زعامة الخراص، ورافقه في الغزوة ابن ربيعان وابن محيا ومنصور بن غالب بن لؤي والأميران سلمان وسعود بن عبد الله من آل سعود. انتصر الملك سعود في المعركة في مناهل الدفينة تحديداً في أواخر رمضان عام 1338هـ الموافق 1919، وتم حدوث مناوشات مرة أخرى وتم أسر عدداً كبيراً من زعماء العدو المنافس الملك سعود وضم الحجاز

مع وقوع إمارة جبل شمر أمر الملك عبد العزيز بتوسيع العمليات وكان ابنه سعود في الرياض يقوم بالتخطيط والمراقبة، وكان له دور حيث مع إشرافه استولت القوات السعودية على عسير ثم على الطائف ومكة المكرمة.

وجاء الملك عبد العزيز مُحرمًا لمكة وتارك ابنه سعود لإدارة الحكم في الرياض وكان جده الإمام عبد الرحمن معه، والذي كان موضع

احترام واستمر سعود نائباً حتى تم الاستيلاء من قبل الملك عبد العزيز على مدينة جدة.

اهم أعمال وإنجازات الملك سعود بن عبد العزيز في فترة ولاية العهد، قام الملك سعود بالعديد من الأعمال وقام بالإصلاحات تحت إشراف والده، وفيما يلي أعماله الجليلة:

قام الملك سعود بإجراء إصلاحات تنظيمية في وزارة المالية، كما استعان بالخبير المالي الأمريكي «الدكتور يونغ» لتأسيس مؤسسة النقد العربي السعودي في عام 1952.

وقام بإصدار ثالث ميزانية للدولة بناء على أسس عالمية في عام 1372 هـ الموافق 1952.

قام بعمل دراسة مع خبراء أجانب لوضع قائمة أهدافه تسوية النظم الإدارية والإصلاحات المالية، كما قام بدراسة الأنظمة المتعلقة بالمشاريع التنموية.

كما بتطوير خدمات الحج، وتأمين المياه وطور في الجمارك، ودعم مجموعة من المختصين لدراسة مدى فعالية تأسيس مجلس خبراء من المختصين في الرياض لدراسة أنشطة الحكومة المالية والاجتماعية.

أصدر مرسوم لكونه ولياً للعهد وكان يحتوي المرسوم على الكثير من المقترحات حول عدد من الإصلاحات حيث طلب تعيينات جديدة في الدوائر وأقر عدد من الإصلاحات وطلب إدخال تحسينات على نظم المحكمة الشرعية.

دعم صلاحيات وزارة المالية، حيث عزز سيطرتها ومراقبتها للكثير من الأمور مثل الإشراف على الميزانية والإنفاق والتوفير. قام بتأسيس إدارة للأشغال العامة لإصلاح الأراضي البور وحفر

الآبار وتأسيس شركات تعاونية زراعية.

وفاة الملك سعود

توفي الملك سعود بن عبد العزيز في 23 فبراير 1969 وهو في أثنينا في اليونان عن عمر 67 سنة، وتم نقل جثمانه ليدفن في مكة المكرمة، حيث صلي الجميع علي الملك سعود في المسجد الحرام. دفن الملك سعود في مقبرة العود التي توجد في الرياض، ويروي السيد مكي ع شماوي عن وفاته أن التلفزيون والراديو السعودي قد أعلنوا عن الوفاة وقاموا بإعلان الحداد وقطع البرامج وعرض آيات من القرآن الكريم.

وحضر الملك فيصل وجميع أخوته للصلاة على الملك سعود، كما حضروا العزاء ومراسم الدفن